

بيان مشترك

الحالة الدموية والعنيفة والاشتباكات المسلحة في سوريا وقمع السلطات السورية للاحتجاجات السلمية والاعتدالات التعسفية و ظاهرة الاختفاء القسري

انتهاكات يومية لحقوق الإنسان في سوريا

حق الحياة وجميع الحقوق الأخرى في سوريا أصبحت رهينة بيد حالة العنف المسلح، مابين اشتباكات مسلحة في الشوارع السورية وبين اجراءت قمعية عنيفة تقوم بها السلطات السورية تجاه الاحتجاجات السلمية، وهذا ما يؤدي إلى حصيلة يومية من الضحايا بين القتلى والجرحى من المواطنين السوريين، من مدنيين وعسكريين وشرطة، وقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ 20-11-2011، الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

المقصير-حمص:

· محمد جابر- خالد حربما (بتاريخ 2011-11-21)

· فرزات يحيى جربان (بتاريخ 2011-11-21)

المبياضة-حمص:

· حسين مفرع المخالدي- خالد عبده المراجح(بتاريخ 2011-11-21)

· شاهر محمد المهرش(بتاريخ 2011-11-20)

قرية سكرة-حمص:

· وائل رستم (بتاريخ 2011-11-20)

تلبيسة-حمص:

· عمار شعلان خزاعي - يوسف قاسم المناجي (بتاريخ 2011-11-20)

كفرتخاريم- ادلب :

· رضوان الخضر (بتاريخ 2011-11-20)

كفر زابا-المحولة-حمص:

· قتيبة حسين معمو (بتاريخ 2011-11-20)

كفر زيتا-حماته:

· محمد عذاب الذباب (بتاريخ 2011-11-20)

باب عمرو-حمص:

· زهران الشيخوني-أحمد الأجرب (بتاريخ 2011-01-20)

المبركمال-دير المزور:

· ماهر رمضان حمود الاشعب (بتاريخ 2011-01-20)

تفتناز-ادلب:

· ماهر محمد رحال-حسين شعبان-محمد حسين ديبان شعبان (بتاريخ 2011-01-20)

الضحايا المقتلى من الجيش والشرطة

حمص:

- الملازم أول حسن محمد جبور- المساعد أول صالح أحمد ديب- المساعد أول حافظ فضل الله الجمال - المرقيب أحمد عبدو نداف -
المرقيب علاء هيثم دلة-
أحمد عبد الله - المجندي زكريا أحمد سويد - الشرطي حسام أحمد عموري

(بتاريخ 2011-11-20)

حماده:

- المساعد أول عيسى حسين علوش - المساعد حسام سليم ذاعوس- الشرطي المجندي معلما احمد اسعد (بتاريخ 2011-11-20)

طرطوس:

- المرقيب داني جمال نعمة- الشرطي قصي سليمان محمد (بتاريخ 2011-11-20)

اللاذقية:

- المعريف وسيم هاشم علي (بتاريخ 2011-11-20)

حلب:

· المجندي محمود رجب صباح (بتاريخ 2011-11-20)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، إذ نتوجه بالتعازى الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ذهين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

- 1- الموقف الفوري لدوامة العنف والقتل وتنزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وأيا كانت أشكاله ومبرراته.
- 2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواجهة وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام المخالفات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثباته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .
- 3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، تقوم بالكشف عن المسئلين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى المساءلة ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

ونهج الاعتقال التعسفي الذي تقوم السلطات السورية، فقد طال حرريات العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الأسماء التالية:

طيبة الأمام. حماده:

· أشرف عبد الله الجاموس- محمد عادل العبد الله- محمد خالد المصغير- خالد الحلول- محمود العبد الله- محمود عوض الجاموس -
هيثم محمد المقادم- عبد السلام عبد الرحمن- هشام النبهان- المهندس فوزي العوض - خالد المنعسان- المهندس المزراحي عماد الخطاب-
محمد المكشنو- ممدوح محمد الطوقاني- محمد زاكي عبد الرحمن- احمد عبد الحليم قناص- معاذ أمين قناص- انس محمد قناص-
منيب محمد قناص (بتاريخ 20112011)

قمحانة- حماده:

· بدر وائل العمر- قتيبة عمر حسون- محمد عمر حسون- ممدوح جمال العمر- محمد مخلص الابراهيم (بتاريخ 20112011)

التل-ريف دمشق:

• فؤاد المحافظ (بتاريخ 2011-2012)

زملاکا-ریف دمشق:

• محمد عرفان مليص (بتاريخ 2011-2011)

الحولة - حمص:

• فهد عابدة (بتاريخ 2011-2011)

کفر تخاریم-ادلب:

• خالد رجوب- وليد كيالي- خالد السعيد- رشيد المدبلي- شادي حجو- عطا المصوراني- حميد كيالي- ذاير المصرما- عمر حاج أسد- عاصم المصوراني- الطبيب بدر الدين المصرما- الطبيب بدر الدين جبس- الطبيب يوسف كنجو- عمر عبد الغفور- ذاير عبد الغفور- علاء حاج أسد- فراس حاج أسد- هشام حاج أسد- قيس المأفندي- بسام العاقل- مصعب ابراهيم محرم- محمد محظوظي جبس (بتاريخ 2011/12/20)

تفتناز-ادلب:

· خالد عبد العزيز طحان (بتاريخ 2011-11-20).

الصنمين-درعا:

· عاصم فاروق الملاوح، تم اعتقاله بتاريخ 2011-11-20 على الحدود السورية الأردنية منفذ نصيب أشناه مغادرته إلى السعودية، وكان قد أفرج عنه منذ 10 أيام.

جاسم-درعا:

· ثائر عدنان الجباوي- زادر عدنان الجباوي- حسن محمد عبد الرحمن- محمد عكرمة ابراهيم تمر الجباوي- عبدو عبد الرحيم المخلف- فراس المخلف (بتاريخ 2011-11-20).

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكشف عن الاعتدادات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحرفيات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالطالب التالية:

· إلزاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والمضمر. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات المسلمة التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه المسرعة لمحاكمة تتتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوفيق لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوى المتعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بهم وكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وأن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والم合法ية والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها. من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

وانتنا نؤكد على أن الحق في المتظاهر المسلم مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الأممية فيه، فلا يجوز المانع من تطبيقها أو المحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تتلخص بالإنسان، ولا يجوز المانع من تطبيقها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل انتهاك على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمتظاهرات المسلمات جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فانتنا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

﴿ اتخاذ التدابير الازمة والمفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية. ﴾

﴿ ضمان الحقوق والمحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سوريا، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية . ﴾

﴿ الموقف الفوري لجميع ممارسات المعتداء على المتظاهرين المسلمين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (المجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا . ﴾

﴿ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الماوضيع وسوء الماحوال المعيشية وتعويق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الماجواء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتسابهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء. ﴾

دمشق في 21112011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا

1- منظمة حقوق الإنسان في سوريا - ماف

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والمحريات العامة في سوريا (DAD)

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن المحريات المديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا (ل.د.ح.).